عبد الناصر : سنلاحق الاستعمار الالماني ونفضحه ونعريه امام العالم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٩ اذار ١٩٦٥
٧ ذي القعدة ١٣٨٤
7 ניסן 5725
9 .3.1965
No. 86 Vol. XXI
العدد ٨٦ السنة ال ٢١

Al-Ittihad — المחיר 20 אגורות — الثمن ٢٠ اغورا — אל-אתיחאד

القاهرة ـ في مدينة اسيوط ، مسقط راسه ، القى الرئيس عبد الناصر خطابا هاجم فيه ، بكل قوة وشدة ، المانيا الغربية وسياستها . وقال اننا سنطارد الاستعمار الالماني الغربي في كل مكان وسنفضحه ونكشفه ونعريه امام العالم كله . وقال ايضا ان المانيا الغربية ليست دولة مستقلة ولا كاملة السيادة وهي اداة في يد الاستعمار الذي نسميه الاستعمار الجديد . وذكر بلاغ بون عن المساعي لاقامة علاقات مع اسرائيل وقال انه لن يرد في خطابه الليلة على هذا الامر. فهذه قضية متعلقة بالدول العربية كلها وغدا يجتمع مندوبو الملوك والرؤساء العرب لبحث الموضوع . واضاف واذا لم نتوصل الى اتفاق فعند الجمهورية العربية موقف عربي حازم ستتخذه مع الدول العربية التي ستوافق عليه . ووصف حكومة بون مخادعة وكاذبة ومنافقة . وقال ان الاعمال الخسيسة التي قامت بها بون هي التي عرضت الصداقة العربية الالمانية للخطر . وذكر مزاعم بون ان عبد الناصر يسمح بالتسرب الشيوعي فقال ان هذا لم يعد ينطلي علينا وسنرد على بون بقولنا انكم استعماريون .. وفي حديثه عن قضية فلسطين قال عبد الناصر ان الوحدة العربية او وحدة العمل العربي او وحدة الهدف العربي هي طريقنا لاستعادة حقوق شعب فلسطين . ونحن لن نقبل ان يحرم شعب فلسطين من حقوقه ولا بد ان يعود الى وطنه واضاف : وهذه الحقوق نسترشدها بالعمل وبالقوة الذاتية وبالعمل من اجل الوحدة وبالوحدة والتصنيع . ودعا الى الاستفادة من دروس سنة ١٩٤٨ .

بورقيبة وحسين يؤيدان مقررات مؤتمري الاقطاب

البيان المشترك يعرب عن تاييد الاردن وتونس للقضية الفلسطينية .. بورقيبة يدعو الى وضع حل للقضية الفلسطينية في اطار التعايش السلمي وينادي بتعاون الشعبين

بيروت ـ استقبل لبنان ،حكومة وشعبا ، ضيفه الرئيس التونسي ، الحبيب بورقيبة الذي وصل الى بيروت قادما من الاردن حيث زارها زيارة رسمية واجرى محادثات مع الملك حسين وكبار المسؤولين الرسميين الاردنيين . وقد صدر في اعقاب هذه الزيارة والمحادثات بيان مشترك اعلن فيه الجانبان تاييدهما التام للقضية الفلسطينية واكدا مسؤولية الاردن في الدفاع عن الوطن العربي في وجه اي عدوان اسرائيلي . واعرب الجانبان ، التونسي والاردني ، في بيانهما المشترك عن تاييد مقررات مؤتمري الاقطاب العرب وعن تحبيذهما استمرار مثل هذين المؤتمرين وعن ضرورة توثيق التعاون العربي كما توصلا الى النتيجة بان على الدول العربية مساعدة الاردن .

وكان الرئيس بورقيبة قد عقد اجتماعا صحفيا في القدس في مساء السبت الماضي تناول فيه القضية الفلسطينية ومما قاله :

«ان هذه الدولة ـ الاردن ـ لفي حاجة الى العون والمساندة . فهي واقعة على طول خطوط الهدنة . وقد قرر مؤتمر الاقطاب العرب ان من الضروري تعزيز الاردن . وانني لارى خطرا في ان يعتبر اي قطر عربي يحد اسرائيل ، خشية العدوان، لزاما عليه ان يعمل بمفرده وان ينفق من ٥٠ الى ٦٠ بالمئة من ميزانيته على التسلح . فمثل هذا الامر خاطىء . والقوة لا تكمن في السلاح فقط بل في الصناعة وتطوير الثقافة والابحاث والجهود لرفع مستوى المعيشة .

«ومأساة فلسطين قد سببتها ظروف عالمية ـ الحرب العالمية الثانية ومساعي الصهيونيين واخطاء العرب انفسهم .

واكد بورقيبه في حديثه الصحفي هذا ضرورة احراز تاييد الشعوب المحبة للسلام التي سبقتنا في المدنية والعلم والصناعة .

وفي الحديث عن ايجاد حل لقضية فلسطين قال بورقيبة قبل كل شيء

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عملاء المباي العريقون وخدام سياسة الاضطهاد القومي الحقيرون يكملون حملة التحريض على العرب ويتهمونهم بالانحلال الخلقي

ادانة الشباب الخمسة حتى قبل ان يقول القضاء كلمته خرق لسير القضاء ومحاولة لتحميل الشعب العربي مسؤولية اعمال طائشة يقوم بها فتيان احداث

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في اعقاب اعلان الصحف في نهاية الاسبوع الماضي نبأ اعتقال خمسة من شباب حيفا العرب بتهمة الاتصال مع دائرة الاستخبارات السورية في قبرص دعا زلم المباي الى اجتماع عقد فعلا في «بيت الشعب» (نادي مجلس عمال حيفا في وادي النسناس) يوم السبت في ٦ آذار الجاري .. وذلك «للتباحث في الموضوع الذي اثار قلق المواطنين العرب في حيفا خاصة وفي اسرائيل عامة وهو موضوع التهمة الى ٥ من الشباب المسيحيين !! من حيفا» ...

واستخدم عميل المباي العريق سليم جبران منبر هذا الاجتماع لمهاجمة الشبيبة العربية والاقطار العربية .. وللتغطية على سياسة الاضطهاد القومي الفظة ..

فقد زعم : «ان الصغار وخاصة الشباب منهم اصيبوا بانحلال خلقي لا مثيل له» (كذا بالضبط) .. ولم يكتف بهذا بل حمل الاباء والامهات مسؤولية انحراف ابنائهم عن الطريق القويم وانجرارهم وراء الدعايات الهدامة ! !

وواصل العميل العريق كلامه متهما الدول العربية بتعكير الجو بين مواطني اسرائيل العرب واليهود وايجاد جو من عدم الثقة بينهم ..

وبضغط من جو الاجتماع «عتب» على الصحافة العبرية التي تبرز المخالفات الامنية التي يقترفها قلة من العرب وتهولها ..

وفي هذا الاجتماع اشترك في النقاش بشارة سلامة وشحادة جابر ومحمد بغدادي وميخائيل جبران .

وانتهى الاجتماع بقرارات نشرتها «اليوم» على صفحتها الاولى تحت عناوين ضخمة «اجتماع كبير للمواطنين العرب في حيفا يندد بالذين يخدمون اعداء الدولة» ... «عرب اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

انتهاء اللقاء التشاوري في موسكو

البلاغ المشترك يصدر غدا ، الاربعاء

موسكو ـ في جو من الصداقة والصراحة انتهى هنا يوم السبت الماضي اللقاء التشاوري بين ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية التسعة عشر . وقد اقر هذا اللقاء بيانا مشتركا سيصدر يوم الاربعاء غدا .

وكما هو معروف فقد اشترك في هذا اللقاء ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في الارجنتين وبلغاريا والبرازيل وبريطانيا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية والهند وايطاليا وكوبا ومنغوليا وبولونيا وسوريا وفنلندا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي .

جاء في الانباء : تظاهر الافريقيون في اوغندا احتجاجا على سياسة الاستعمار الامريكي في الكونغو وافريقيا في الاسبوع الماضي ..

الشرطة تحاول منع المتظاهرين في اوغندا من الوصول الى السفارة الامريكية

كلمة الاتحاد

الشعب العربي يرفض وضع الرهائن ويشدد كفاحه لالغاء الاضطهاد القومي

كان الاجتماع الذي عقده عملاء المباي في حيفا لادانة نفر من شباب حيفا المتهمين ، لا المحكومين ،بمخالفات امنية اخطر على العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي من حملة الصحافة العبرية العنصرية التي بتضخيمها نبا اعتقال ذلك النفر واصلت سياسة نشر الشكوك والريب بين الشعبين واستمرت في حفر الخنادق بينهما .

ومصدر خطر هذه «المبادرة» الاستفزازية يكمن في نقطة انطلاق الذين دفعوا اولئك العملاء الى هذا السبيل الوعر المليء بالالغام .. فهم يعتقدون ان الشعب العربي في هذه البلاد في وضع الرهائن .. وينطبق عليه مبدأ المسؤولية الجماعية التي ابتدعها الاستعمار البريطاني الذي كان ينسف قرية باكملها بمجرد صدور طلقة منها على الجيش البريطاني ..

والا فما معنى هذا الاجتماع .. واتهام الشبيبة العربية بالانحلال الخلقي .. وتحميل الاباء والامهات مسؤولية انحراف ابنائهم .. وتحميل المواطنين العرب كافة واجب الايضاح والتنوير .. والحاجة الى التنصل من نفر صبياني طائش يعاقبه القانون حين يقترف جرما او مخالفة ؟؟

ويتضاعف خطر هذا التوجه العدواني بعد ان ازداد لجوء السلطات اليه واستخدامه في مناسبات متعاقبة حتى بدون ذرائع عقلانية او شواهد حسية .

فهذا هو التوجه الذي حرك السلطات ودفعها الى اعتقال اربعة عشر من ابناء الطيرة بحجة «مرور المخربين بالقرب من بيوتهم» .. على الرغم من افتقارها الى الشواهد او المستمسكات الامر الذي اتضح باطلاق سراحهم بدون تحقيق جدي او اتهام قضائي ..

وهذا هو التوجه الذي حرك تلك السلطات ودفعها الى اعتقال رجال «حركة الارض» بحجة ان احد المتسللين ذكر اسماءهم .. ففي هذه المناسبة اعوزتها الشواهد واضطرت الى اطلاق سراح المعتقلين بدون تحقيق جدي وبكفالة شخصية ..

وهذا هو التوجه ايضا الذي دفع السلطات في اكثر من مناسبة لاعتقال المواطنين العرب جماعيا لان مجهولا رسم الصليب المعقوف بالقرب من المشغل الذي يعمل فيه عمال من العرب واليهود .. وهذا على الرغم من ان السلطات تمكنت في اكثر من مناسبة من ادانة مواطنين يهود بتهمة رسم هذا الرسم السافل الذي يستفز كل انسان مستقيم .

ونشدد على خطورة هذا التوجه العدواني لان تحركات السلطات وافقت حملات صحفية عنصرية هوجاء حاولت وصم الشعب العربي في هذه البلاد بالاجرام وتحميله المسؤولية .

ولا نغالي في هذا الكلام .. فقبل وقت قصير ، ابان الحملة على رجال «حركة الارض» اضطرت بعض هذه الصحف الى التحذير من التعميم ودعت الى لجم مظاهرة حملة التحريض المسعورة . .

ولم يغب عن المستقيمين ان اجهزة الظلام التي تحرك السلطات والاقلام انما تهدف بنشاطها القذر الى اشاعة الشكوك والريب بين الشعبين العربي واليهودي لتكرس ذرائع الاضطهاد القومي وتعرقل الحركة الشعبية النامية بين الجماهير اليهودية تضامنا مع كفاح الشعب العربي من اجل الغاء الاضطهاد القومي ..وبالتحديد من اجل الغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي العربية

ولهذا لا يسعنا الا ان نندد بكل ما في طاقتنا من قوة بالمبادرين الى عقد الاجتماع في حيفا وبالتحديد بالزعامة المبائية وزلمها العرب وان نشجب بعنف العقلية العنصرية التي تريد فرض وضع الرهائن على الشعب العربي في هذه البلاد .. فالشعب العربي يرفض بحزم وقوة مبدأ المسؤولية الجماعية والعقوبة الجماعية التي يريد المبادرون الى اجتماع حيفا لصقها به او فرضها عليه .

فهنا متى يدعو القانون .. اوندعو الاخلاق العامة .. والقيم الخلقية مواطنين الى الاجتماع للاعلان عن انهم «يحملون كل من تثبت ادانته مسؤولية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اهمال السلطات المزري يؤدي الى كارثة ضحيتها طفل بريء

سكان الحليصة العرب في حيفا يشيعون الضحية ويحملون السلطات المسؤولية

حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ بقلوب يملاها الحزن والاسى ، وبمشاعر الاستنكار والغضب على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ودع اهالي الحليصة في حيفا ظهر امس (الاثنين) ابنا لهم الى مثواه الاخير ، زهرة بدأت تتفتح ، هو الطفل البريء حسن محمد الخطيب البالغ من العمر ست سنوات والطالب في الصف الاول الابتدائي ، الذي سقط بعد ظهر الاحد الماضي من حافة الطريق الى اسفل الوادي عن علو ٤٠ مترا فتحطم راسه وقتل في الحال .

وفي يوم تشييع الجنازة تعطل جميع العمال في الحي عن اعمالهم وامتنع الطلاب عن الذهاب الى المدرسة .

وكان موعد الجنازة في الساعة الثامنة من صباح امس الا ان البوليس واعوان المباي عملوا على تاخير موعد الجنازة حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر بحجة نقل جثة الطفل للتشريح في الجلمة ! ورفضوا نقله الى الجامع للصلاة عليه هنالك كما كان مقررا وعملوا على نقله الى المقبرة راسا ، وحاولوا فرض جو من الارهاب على السكان بحجة ان هنالك من يسعى الى تحويل الجنازة الى مظاهرة ضد السلطات . وقد اجرت الشرطة تحقيقا مع السكان حول امتناع ابنائهم عن الذهاب الى المدرسة .

ووالد الطفل القتيل هو العامل محمد الخطيب البالغ من العمر ٣٠ عاما ويعمل عامل حدائق في النبي شعنان ويعيل ثمانية اطفال (احدهم الطفل القتيل) ويسكن مع زوجته واطفاله في بيت مكون من غرفتين .

وكان الطفل البريء ذاهبا قبل الحادث الى الدكان التي تقع في بداية الطريق الى الحليصة لشراء زجاجة حليب ويظهر انه تعثر في طريقه او دفعته الريح فسقط الى اسفل الوادي

والمعروف ان الطريق الى بيوت السكان العرب في الحليصة العليا تمتد على طول كيلومتر تقريبا . ولا يزيد عرضها من جانب الوادي العميق الى حافة الجبل عن مترين وهي طريق وعرة غير معبدة ومملوءة بالحفر والحجارة .

لقد اثار مقتل هذا الطفل البريء ، الى جانب الحزن والاسى ، موجة من الاستنكار والغضب بين سكان الحليصة العليا على سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تتركهم يعيشون في ظروف سكن سيئة لا تطاق، ولا تعمل اي شيء من اجل توفير السكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

عبد الناصر وقادة الاتحاد السوفييتي يتبادلون الزيارات

نشرت جريدة الاهرام القاهرية ان الرئيس عبد الناصر سيزور الاتحاد السوفييتي في هذه السنة زيارة رسمية واضافت الاهرام ان السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ، ورئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن سيزوران الجمهورية العربية المتحدة زيارة رسمية في نهاية السنة الحالية .

وكما هو معروف فان الرئيس عبد الناصر كان قد زار الاتحاد السوفييتي للمرة الاولى في سنة ١٩٥٨ على اثر نجاح ثورة الجيش والشعب في العراق التي اطاحت بالنظام الملكي واعلنت البلاد جمهورية

عاش الثامن من اذار يوم المرأة العالمي

حيفا مكتب الاتحاد ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة ٨ اذار يوم المراة العالمي بيانا حيت فيه نساء اسرائيل ودعتهن الى الوحدة في النضال من اجل السلام في العالم والمنطقة ومن اجل تحقيق مطالبهن العادلة ومن اجل المساواة التامة كنساء وكمواطنات ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والغاء الحكم العسكري وكل مظهر من مظاهر الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

ودعا البيان نساء اسرائيل الى مطالبة الحكومة بالاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وفي الاساس بحقوق اللاجئين العرب في العودة او قبول التعويضات . وقال ان هذا الاعتراف يؤدي بالتالي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية العادلة والى تحقيق السلام بين اسرائيل وجيرانها .

الفانسان في الطيرة يشتركون في اجتماع شعبي استنكاراً لحملة الاعتقالات التعسفية والتحريض

توفيق طوبي : السلطات تعرف ان لا علاقة لاهل الطيرة بحادث كفارهس ولكنها استغلته بصورة بشعة للتحريض على القرية وعلى العرب

الطيرة ـ لمراسل الاتحاد ـ اكثر من الف مواطن من ابناء هذه القرية الصامدة احتشدوا، مساء السبت الماضي ، في الساحة القريبة من مقر الحزب الشيوعي هنا في اجتماع شعبي كبير احتجاجا على حملة الاعتقالات الادارية وعلى التحريض الاهوج على الطيرة والجماهير العربية عموما في الصحف والاذاعة .

وتحدث في هذا الاجتماع ، علاوة على النائب الشيوعي توفيق طوبي عدد من المعتقلين انفسهم ، فتحي شبيطه ووصفي عكاس ومحمد يوسف عراقي ـ وسكرتير فرع الحزب غازي شبيطة الذين شرحوا سلسلة المؤامرات الحكومية على قريتهم واكدوا ان الارهاب والتحريض والتهديد لن تفل من عضد المناضلين ، وان مصلحة القرية واهلها تقتضي وحدة كافة القوى الوطنية لصد المؤامرات ولضمان مصالح السكان .

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي : ان السلطات تعرف تماما ان لا علاقة لاهل الطيرة بحادث النسف في كفار

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بون تعلن رسمياً مساعيها لعلاقات مع اسرائيل

بون ـ اعلن هنا رسميا ان مستشار المانيا الغربية ، ارهارد ، قد قرر ان تقوم حكومته لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بدون ان تقطع علاقاتها مع الجمهورية العربية المتحدة . واعلن البلاغ الرسمي ايضا ان بون قد قررت وقف «المساعدة» الاقتصادية عن العربية المتحدة بسبب زيارة اولبرخت .

وذكر متحدث بون الرسمي ان حكومته قررت عدم التراجع عن قرارها السابق وقف شحنات الاسلحة لاسرائيل .

واعلن رئيس برلمان بون انه .. يامل في ان يتفهم العرب ان خطوة بون لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ليست ضدهم ابدا ..

وعلم في بون ان عضو البرلمان ، كورت بيرنباخ ، سيغادر المانيا الغربية في طريقه الى اسرائيل حيث

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

طريق التطـور غير الرأسمالي لاقطـار المستعمرات السـابقة

بقلم ج. ميرسكي – موسكو

أواسط القرن العشريـــن ستعتبر أحدى المراحـــل الحاسمة في تدهور الراسمالية واحتضارها . ففي اعقـــاب قيام المنظومة الاشتراكيـــة العالمية ، وبتاثير هذه العمليـــة التاريخيـــة المباشر ، احتضر وتهاوى نظام المستعمرات .

فحينما انزلت اعـلام المتربول في العواصم الاستعمارية السابقة الامر الذي يعني نهايـــة الامبراطوريات الجبارة السابقة ، لم يبق لحكـــام «العالم الغربي» الا عزاء واحد هـــو الامل في انتصار النهج الراسمالي في الاقطار التي تحررت من سيطرتهـــم السياسية . ولكن هاهي سنوات عديدة قد انقضت واثبتت الحياة ان شعوب اسيا وافريقيا ترفض الراسمالية . وشعار الشعوب المتحررة يصبح اكثر فاكثر بناء مجتمع اشتراكي وزعمـــاء عدد من الاقطار ييممون وجوههم شطر طريق التطور غير الراسمالي ، شطر الطريق المؤدية الى الاشتراكية .

والراسمالية ، التي ضمنت للاقطار الاستعمارية مستوى عاليا من التطور لا تلائم شعوب اسيا وافريقيا . ونهج «المبادرة الحرة» – الذي طبل لـــه وزمر – لا يحظى بمكانة زائـــدة في الاقطار التي تخلصت من العبودية الاستعمارية . وثمة اسباب عديـــدة لهـــذا .

واحدها : هو عجز الراسمالية عـــن تامين مستـــوى عال مـــن التطور الاقتصادي للدول الفتية . واثبتت الارقام ان الاقطار المتحررة – بالمستوى الراهن من نمو الانتاج – انما تحتاج الى مدة تتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ سنة لكي تلحق بمستوى الانتاج الحالي في الاقطار الراسمالية المتطورة ولكي تقضي على الفقر وتؤمن لنفسها مستوى حياة يمكن احتماله . فهـــذا المستوى المذكور اعلاه ليس كافيا . فبمستوى التطور ، الذي يمكن للراسمالية ان تؤمنه ، ستبقى الدول الفتية الاسيوية والافريقية متخلفة اقتصاديا دومـــا وبالتالي مستغلة دوما من الـــدول الاستعمارية .

وخبرة تطوير مناطق الحدود السابقة في الامبراطورية القيصرية ، تطويـــرا اشتراكيا ، قد اكد ان من الممكن ، في حياة جيل واحد ، احراز نجاحات عظيمة في التطور الاقتصادي والثقافـي .. وقد اصبحت هذه الخبرة اليوم ملكا للانسانية كلها .

فحشد المصادر الاقتصاديـــة ، وارتفاع الانتاج الصناعي يستلزمان شن نضال شديد ضـــد الاحتكارات الاجنبية وضد اسياد الارض والمرابين وضد كل الطفيليين الذين يبقون الفلاحين في اوضاع عبوديـــة وفقر ويعرقلون اتساع السوق المحلية . ونجاح هذا النضال غير ممكن الا بسياسة معادية للاستعمار شديدة ومثابرة تنهجهـــا القوى القائدة . وهـــذه القـــوى في عدد من اقطار اسيا وافريقيا هـــي البرجوازية القومية التي قامت بدور هام في مرحلة النضال للاستقـــلال السياسي . ولكن الخبرة قد دلت على ان البرجوازية القومية بمبادرتها وبدون ضغط شديد من القاعدة ليست اهلا لشن نضال شديد ضد الرجعيـــة الخارجية والمحلية في هذه المرحلـــة من الثورة وتظهر احيانا علاقاتها مـــع راس المال الاجنبي والاقطاعيين المحليين . غير ان قسما ملموسا من البرجوازية يجد نفسه متناقضا مع الاستعمـــار ويستطيع ان يقوم بدور معين في الجبهة الشعبية العامة الموحدة .

والبرجوازية ، كطبقة وكعاملـــة عينية للواء التوجه الراسمالي في البناء الاجتماعي ، لا تحتل مراكز ثابتـــة وقوية في اقطار افريقيا وفي الاكثريـــة الساحقة من دول اسيا الفتيـــة . وفي عدد من دول افريقيا الاستوائيـــة لا وجود لها بتاتا .

وثمة اهمية معينة ايضا لواقع ان البرجوازية التجارية في معظم الاقطار المتحررة – التي هي اكثر عددا واكثر تطورا من البرجوازية الصناعية – انما تمثلها في الاساس عناصر من قومية اخرى . وعلى هذا فليس لها قاعدة جماهيرية في اوســـاط السكـــان الاصليين .

وليس انتشار الافكار الاشتراكية في اسيا وافريقيا ناجما عن دعايـــة «اجرامية» مبرمجة بل امرا تستلزمه الحياة ودليلا على صدق النظريـــة الماركسية – اللينينية التي حددت من الناحية العلمية طريق تطور المجتمع الانساني .

ويستطيع كل قطر ان يقطع مرحلة رفع قوى الانتاج بدون ان يسير فـي الطريق الراسمالي .

وفي الاقطار المتخلفة اقتصاديا لـم تتمكن الراسمالية كشكل من ان تتجسد ولهذا فامام هذه الاقطار امكانيـــة الانتقال الى الاشتراكية – كمـــا قال لينين – «بتخطي المرحلـــة الراسمالية من التطور» . واصطلاح «الطريق غير الراسمالي» – الذي لا اثر له بالنسبة للاقطار الراسماليـــة المتطورة التي يمر بها الخط مـــن الراسمالية الى الاشتراكية – لـــه اثر عميق بالضبط بالنسبة للاقطـــار قليلة التطور من الناحية الاقتصادية وليس هذا «طريقا ثالثا» ابدا .

واصطلاح «الطريق غير الراسمالي» لا يتعلق فقط بالاقطار التي توجـــد فيها الراسمالية في مرحلة انتقالية . فهناك عدد من الدول الفتية احـــرز فيها مستوى عال ، نسبيا ، في قوى الانتاج وذلك في الفترة الاخيرة مـــن الحكم الاستعماري وصعود راسمالية خاصة نصف استعمارية . ويقصد بهذا ، في المقام الاول ، عدد من اقطار اسيا والعالم العربي . ومن الممكن ، في هذه الاقطار ، وقـــف التطور الراسمالي .

والطريق غير الراسمالي هي طريق انتقال اقطار قليلة التطور من الناحية الاقتصادية الى الاشتراكية في ظروف انقسام العالم الى نظامين اجتماعيين متناقضين وبالاعتماد على التأييـــد الفعال من الاقطار الاشتراكية .

وفي الحديث عن امكانية تخطي اقطار متخلفة اقتصاديا للمرحلة الراسمالية من التطور قال لينين مضيفـــا : «بمساعد بروليتاريا الاقطار المتقدمة» .. والمنظومة الاشتراكية العاليـــة – التي تضرب المثل ، وتخلـــق القوة المحركة ، وتمنح الاقطار الناميـــة المساعدة الاقتصادية ، وتضمن منـــع عودة النظم الاستعمارية – تساعـــد الشعوب التي قررت الانفصام عـــن الراسمالية . وعلى هذا الانتقال الى الطريق غير الراسمالي في عصرنـــا ممكن ايضا بالنسبة للاقطار التـــي لا توجد فيها طليعة بروليتارية كثيرة العدد وذات اثر كاف .

والانتقال الى الطريق غير الراسمالي في ظل توازن القوى هذا الذي تجسد على الصعيد الدولي ، يمكن ان يحدث لا بقيادة الطبقة العاملة وحدها فقط بل بقيادة الدمقراطيين الثوريين ايضا .. فقد وصلوا الى الحكم في عدد من الدول الفتية حيث البرجوازية قـــد افلست فيها وسادت سمعة الراسمالية وانجلب الشعب نحو الاشتراكية ، ولكن – نتيجة لتطور استعماري مشوه ولمستوى قوى الانتاج المنخفض – لم تتكون حتى الان فيها طبقة عاملـــة قوية . ولهذا فليست ثمـــة ظروف لتحقيق قيادة بروليتارية .

وفي الاقطار الفتية ينشب نضـــال ايديولوجي تلعب فيه الراسماليـــة بورقة تاجيج التعصب القومـــي والشوفينية . غير ان هذا النضال لا يقدم الانتصارات للقوى الرجعية . ففي الوثائق المنهجية وفي تصريحات الزعماء في اقطار اسيا وافريقيا كثيرا ما يجري الحديث – وبصورة متزايدة – عن ان الاشتراكية العلمية وحدهـــا تستطيع ان تؤمن التحرر القومـــي والتقدم .

والدمقراطيون الثوريون ، الذيـــن اخذوا على عاتقهم المهمة التاريخيـــة بالانفصام عن الراسمالية ، كثيرا مـــا يقومون بتغييرات اجتماعية اقتصادية مطروحة على بساط البحث كان قـــد دعا اليها ، طوال عشرات السنين ، الشيوعيون الذين اوردوا هذه التغيرات في برامجهم ويشنون النضال المثابر من اجل تحقيقها . فالاوساط القائدة في الجزائر والجمهورية العربية المتحدة وبورما وغانا وغينيا ومالي يطورون ، بمختلف الوسائل ، قطاع الدولة ، وينزعون من الاحتكارات مراقبتها على الاقتصاد ، وينهجون سياسة خارجيـــة تقدمية معادية للاستعمـــار ، ويقيمون علاقات الصداقة مع الاقطار الاشتراكية والمراكز الاقتصادية للبرجوازية المحلية في هذه الاقطار تتزعزع باستمـــرار ، وجردت الطبقات المستغلة من النفوذ السياسي ، وتجري تحولات زراعيـــة جديدة ويتحقق التصنيع .

ففي الجزائر اصبح القطـــاع الرئيسي في الاقتصاد هو القطاع ذو الادارة الذاتية : فالمصانع التي تنتسب اليه تديرها لجان الادارة الذاتيـــة . ومساحة الـ ٢،٥ مليون هكتار مـــن الاراضي ، التي امتلكها قبل ذلـــك المستغلون ، قد اعطيت للفلاحين . وتنتقل الى ايدي الشعب المنشآت الصناعية والحوانيـــت والفنادق والسينمات .

وفي الجمهورية العربية المتحـــدة تشرف الدولة على ٩٠ بالمئة تقريبا من الانتـــاج الصنـــاعي وعلى كـــل التجـــارة الخـــارجيـــة تقريبـــا .. وقد اممت البنوك وشركات التامين والمواصلات وبناء السفن . وحددت ملكية اسياد الارض . وفرضت ضريبة دخل تقدمية وتعليم مجاني في المدارس العامة والعليـــا . وجرد الاقطاعيون والراسماليون الكبار من القاعـــدة المادية ، واضعفت البرجوازيـــة المتوسطة بمدى كبير ، والبرجوازية الصغيرة لا تجد لنفسها امكانيـــة الاقتناء عن طريق المبادرة الخاصة .

وفي مالي وضع اصحاب المشاغل الخاصة تحت مراقبة الحكومـــة الدقيقة وهم لا يستطيعون العمـــل الا في نطاق معين والدولة هي المحتكرة لاقامة المنشآت الصناعية الجديدة .

وليس في هذه البلاد ملكية خاصـــة للارض وحظرت كل انواع الاعمال في توزيع الارض .

وفي بورما اممت الشركات الاجنبيـــة والبنوك الاجنبية والوطنية الخاصـــة والتجارة الخارجية والداخلية وصناعة الارز – التي هي الفرع الذي تقتني منه المبادرة الخاصة واحد الدوافع لاستغلال الفلاحين . والغيت الديون القديمة التي كان على الفلاحـــين سدادها لاسياد الارض والمرابـــين ، وفرض حظر على استبـــدال اوراق النقد الكبيرة الامر الذي افقـــر البرجوازية التي فقدت منشآتها .

وخبرة هذه الاقطار جميعها تشير الى انها ما دامت تتقدم في الطريـــق الذي اختارته فان مهمة الطبقة العاملة ترتفع باستمرار .

وكما جاء في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي فان طريق التطور غـــير الراسمالي يضمنه نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب والحركة الدمقراطية العامة وتتفق مع مصالح الاكثريـــة الساحقة من الامة .

وفي الطريق غير الراسمالي تسير اقطار تتباين في مستوى تطورها وفـــي توازن القوى الطبقية فيها وفـــي ظروف تكون طبقات مختلفة . ولا يمكن لهذا كله الا ان يجد تعبيرا عنه فـــي طابع واشكال التحولات الاجتماعيـــة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

بعد ٦ اشهر وعلى الرغم من كل الاوضـــاع القـاسية المقلقـة

عرب النعيم يعلنون : لا .. لن نتزحزح من هنا

السلطات تؤجل هـدم بيوت عرب السواعد حتى تنتهي الانتخابـات

مكتب الاتحـاد – «انهم لايريدون ان يتحركوا ... انهم لا يريـدون ترك مكـانهم على الرغم من الاوضاع المقلقة التي يعيشون فيها» بهذا العنوان كتبت جريدة «معريب» مقالا في عددها من يوم أمس الاول . والمقصود بـ «انهم» هذه هم ابنـــاء قبيلة عرب النعيم في الجليل الذين نسفت السلطات مساكنهم في مؤامرة دنيئـــة لتجريدهم من اراضيهم ومن ثم تشريدهم .

وقالت «معريب» ان مئـــة وعشـــرين كيلوغرامـــا من الديناميت قد نسفت – طيرت – ابادت اثنين وعشرين ماوى من التنك والطين والاخشاب المسوسة وقطـــع الاسمنت والحجارة . وقـــد اجليت الاحدى والعشرون عائلـــة – بنفوسها المئة – عن مكانها الى المرتفعات المجـــاورة ، والقي متاعها الضئيل فوق الاعشاب البرية ، وطوقت المكان قوة من الشرطة ووضـــع الديناميت ، وربطت الخيوط ثم ...

وكان ذلك في الثاني من ايلول (سبتمبر) الماضي ، قبل نحو ستة اشهر .

وجرت العملية . وعاد رجال ادارة اراضي اسرائيل وموظفو المحكمة ورجال شرطة عكا الى مكاتبهم ، ولم يعد امام رجـــال ادارة اراضي اسرائيل الان الا الجلوس وانتظار مجيء ممثلي القبيلة ليعلنوا موافقتهم عـــلى اعادة توطينهم ..

ولكنهم لم يجيئوا ..

وبدلا من ذلك اقاموا مآويهم . نصبوا خياما قماشية واعلنوا بكل وضوح : لا . لن نتحرك !

واقترب الشتاء ومعه البرد والامطار العاصفة . وأمـــل رجال ادارة اراضي اسرائيل الان في ان الشتاء القـــاسي سيفعل ما عجز عنه العقل ..

املوا .. ولكن خاب املهم .

فـــلا الشتاء والامطـــار والعواصف ، ولا لحم الاطفال والاولاد المـــرتجف ، ولا آلام النساء الحبالى ، ولا كل هذه الظروف المقلقة استطاعت ان تزحزحهم عن موقفهم الصلب : لن نتحرك ..

وفي الاسبوع الماضي فقدت القبيلة حياة ثلاثـــة اطفال . واخفي الموت عن اعين السلطات . فقد ولد الاطفال في خيـــام تخترقها الريـــاح الشديدة ويهاجمها البرد المريع وبدون اي عناية طبية .

والغـــذاء هنا مؤلف من معجزة . اساسه الخبـــز والحليب والماء ..

وعلى الرغم من هذا فانهم ، لم يتزحزحوا ..

وقال احد شيوخ القبيلـــة متعب فاعور : لن نتزحزح من هنا ..

ويقول احـــد رجال ادارة اراضي اسرائيـــل ، ابراهام بركات ، (بكل براءة) انـــه لا يدري سببا لتعنت ابناء القبيلة ويعدد الاقتراحات التي قدمت لهم : اسكانهم في قرية شعب .. فقد بنت وزارة الاسكان قبل عشر سنوات ١٨ وحدة سكن ما زالت خالية حتى الان . او اسكانهم في قرية سخنين .. ولكنهم يرفضون !

اما بالنسبة لعرب السواعد فقد اصدرت محكمة صلح عكا اوامر نزع يـــد السكان عن اراضيهم ، واوامر هدم البيوت غير ان هذه الاوامر لن تنفذ .. قبل انتخابات الكنيست المقبلة وستبقى هذه القضية معلقـــة حتى تنتهي الانتخابات !

ويؤخذ من كل هذا الذي نشرته «معريب» ان ابقـــاء القضيـــة «معلقة حتى تنتهي الانتخابات» انمـــا يهدف الى تضليل هؤلاء السكان وسرقـــة اصواتهم بمختلف الوعـــود والحيلولة دون وقوع فضيحة هدم بيوت عرب السواعـــد خلال المعركة الانتخابية مما قد يزيد في موجة الاستياء والنقمة على المباي والاحزاب الاخرى خصوصا وان هدم بيوت عرب النعيم ما زالت اصداء استنكاره تتردد حتى الان .



هؤلاء الاطفـــال ... الى ايـــن مصيرهم ؟!

قصـة الاتحـــاد المسلسلة – ١٩

ذبـابة الفرس

تأليف : ا. فوينتش

ترجمة : عيسى لوباني

انتهى الجزء الاول من هذه القصة باختفـاء ارثور بيرتون طـالب اللاهوت الانكليزي الذي نشط بحركة «ايطاليا الفتاة» ..

وبعد ١٢ سنة على ذلك اجتمع نفر من المثقفين في فلورنسا لبحث انسب طريق لمواصلة الكفاح من اجل جمهورية ايطالية موحدة .. واقترح احدهم الاستعانة بكاتب هنري اسمه ريفاريز ويوقع «ذبـابة الفرس» لمقاومة اليسوعيين واعداء الوحدة الايطالية .. وفي العدد الماضي اطلع بعضهم الاخرين عن هذا الرجل الذي تكتنفه الاسرار .

وغرقوا ، في نقاش حيوي طويل ، واخيرا حينما بدات الجماعة ، في الارفضاض ، ذهب مارتيني الى المراة الشابة الهادئة وقال :

– «سأرافقك حتى البيت يا جيما» ..

– «شكرا . ارغب في ان اتحدث اليك» .

فتساءل برقـــة :

– «هل من خطأ في العناوين» ؟

– «لا شيء ذو خطر . ولكن الوقت مناسب لاجراء بعض التغييرات . فرسالتان قد احتجزتا في البريد هذا الاسبوع ، وكلتاهما ليستا ذات اهمية . ومن المحتمل ان يكون الامر عفويا ، ولكننا لا نستطيع المغامرة ، فاذا ما بدا البوليس يشك في احد عناويننا ، فيجب استبداله حالا» .

– «سأتطرق الى ذلك غدا ، لن اكلمك الليلة بشيء من هذا القبيل» .

انك تعبـــة .

– «لست تعبـــة» .

– «اذا ، فانت مكتئبة مرة اخرى» .

– «اوه كـــلا ليس تماما» .

– «كاتي ، هل السيدة موجودة ؟» .

– «نعم يا سيدي . ترتدي ملابسها ، ادخل الى الردهة ، فخلال بضع دقائق ستهبط الى اسفل» .

رافقت كاتي الزائر الى الداخل ، مبتهجة ، ابتهـــاج فتاة قح وافدة من ديفون شاير . وكان مارتيني اثيرا عندها وكان يتكلم اللغة الانجليزية ، كاجنبي بالطبع ، ولكن باتقان نوعا ما ، ولم يجلس ابدا ، يناقش في السياسة باعلى صوته حتى الواحدة صباحا حينما تكون السيدة مرهقة كما يصنـــع بعض الزوار . واكثر من ذلك فقد جاء الى ديفون شاير ، ليساعد السيدة ، في مأساتها حينما مات طفلها ، وزوجها يحتضر هناك . ومنذ ذلك الحين كان الرجل الصامت العملاق بالنسبة لكاتي كفرد من العائلة كما كان القط الاسود الكسول الذي يقبع الان على ركبتيه اما من ناحية القط باشت ، فقد كان يحسبه كقطعة مفيدة من اثاث البيت . فهذا الزائر لم يطأ ابدا على ذنبه ، او ينفث دخانا في عينيه ، او بطريقة مـــا تطفل على ادراكه ، بوصفه شخصية عدوانية ، ذات قدمين . فقد كان يسلك معه كما يجب على الرجل ان يسلك ، يوفر له حضنا مريحا ، ليجثم فيه ويقرقر . ولم ينس ابدا ، وهو على مائدة الطعام ، ان يعنى به ، بينمـــا المدعون يطعمون السمك ، فالسمك لا يلائمه .

فصداقتهما عريقة في القدم . ففي المرات اذ كان باشت ، لا يزال قطا صغيرا ، وسيدته مريضة جدا ، لا تلتفت اليه ، غادر انجلترا محشورا في سلة ، تحت رعاية مارتيني ، ومنذ ذلك الحين اقنعته التجربة الطويلة ان هذا الانسان الغليظ ، صديق في السراء والضراء على السواء .

وحينما ، ولجت جيما ، الى الغرفة ، قالت :

– «كيف تبدوان ، مطمئنين ! يخيل لمن يراكما انكما اعددتما نفسيكما ، هكذا لجلسة مسائية» .

فرفع مارتيني القط عن ركبتيه بعناية وقال :

– «جئت مبكرا على امل ان تقدمي لي بعض الشاي قبل ان نغادر المنزل . يحتمل ان يحدث صراع عنيف ، وجراسيني لن يقدم لنا عشاء معقولا ، ففي هذه البيوت الحديثة ، لا يصنعون شيئا من هذا القبيل» .

فقالت جيما ، ضاحكـــة :

– «اسمع ! انك اشبه ما تكون بجالي . للمسكين جراسيني ما يكفيه من الخطايا يجيب عنها بنفســـه ولا حاجة لان يؤخذ بجريرة امراته . اما بشأن الشاي ، فسيكون جاهزا خلال دقيقة . وقد كانت كاتي منهمكة بصنع بعض الكعك الخاص بديفون شاير ، خصيصا لك» .

– «كاتي انسانة طيبة ، اليست كذلك ياباشت ؟ وبالمناسبة هل تنوين ان ترتدي ذلك الفستان ، الجميل ، كنت اخشى ان تنســـي» .

– «لقد وعدتك ان ارتديه ، ولو انه دافيء لامسية حارة كهذه الامسية» .

– «ستكون اكثر برودة ، هناك في فيسول . ولا شيء يناسبك تماما كالكشمير الابيض . لقد احضرت لك بعض الورود ، لتضعيها عليه» .

– «اوه . تلك الباقة من الزهور المحببة . انني مغرمة بها . ولكن من الافضل ان تضعها في الماء . فانا اكره حمل الزهور» .

– «والان ، هذا احد خيالاتك الوهمية» .

– «كلا ، ليس كذلك . اعني انها ستمل ممضية كـــل المساء مثبتة الى رفيق بليد كهذا» .

– «اخشى ان نضجر جميعا ، الليلة . وستكون الندوة ، ثقيلة ، تفوق احتمالنا» .

– «لماذا ؟» .

– «نوعا ما لان كل شيء يلمسه جراسيني يصبح بليدا مثل نفســـه»

– «لا تكن حقودا . وليس عدلا ، خصوصا واننا سنكون ضيوفا عنده» .

– «انك على صواب دائما ، ايتها السيدة . حسنا اذا ، ستكون ليلتنا ثقيلة ، الان نصف النـــاس المرغوبين لن يحضروا ؟

– «وكيف ذلك ؟» .

– «لا اعرف . اما خارج المدينة او متوعكون او شيء اخر . على كل حال سيكون اثنان او ثلاثة سفراء ، وبعض المثقفين الالمان . والشلة المعتادة من السياح الغرباء ، والامراء الروس ، واعضـــاء نوادي ثقافية وحفنـــة من الضباط الفرنسيين . ولا اعرف اناسا غير هؤلاء ، ما عدا ، بالطبـــع الهزلي الجديد الذي سيكون محور الاجتماع» .

– «الهزلي الجديـــد ؟ ماذا ريفاريز ؟ ولكنـــي اظن ان جراسيني اعترض عليه بشدة» .

(يتبـــع)

مجلس السلام يقترح احيـاء ذكرى شـخصيات ثقافيـة عـالمية

برلين – اتخذت هيئة رئاسة مجلس السلام العالمي التي انعقدت هنا مؤخرا تواصي تتعلق بفعاليات حركة السلام الثقافية خلال السنة الحالية – ١٩٦٥ :

★ الاحتفـــال بالذكرى السبعمئة لميلاد الشـــاعر الايطالي **دانتي اليجيري** (من سنة ١٢٦٥–١٣٢١) .

★ احياء الذكرى الخمسين لوفاة الطبيب الكوباني **كارلوس ج. فينلي** (١٨٣٣–١٩١٥) .

★ الاحتفـــال بالذكرى السنوية الالف لميلاد العـــالم العربي **الحسن محمد بن الهيثم** (٩٦٥–١٠٣٩) .

★ الاحتفـــال بالذكرى السنوية الالفين لمولد الشاعر اللاتيني **كوينتوس هوراتيوس فلاكوس** (٦٥ قبل الميلاد – ٨ قبل الميلاد) .

★ احياء الذكرى السنوية الخمسمئة والخمسين لوفـــاة قائد الحركة الاصلاحيـــة في تشيكوسلوفاكيا **جـــان هوس** (١٣٦٩–١٤١٥) .

★ احياء الذكرى السنوية المئتين لوفاة الكاتب والعـــالم الروسي **ميخائيل فاسيليفتش لومونسوف** (١٧١١ – ١٧٦٥)

★ احياء الذكرى السنوية المئتين لميلاد الكاتب الفيتنامي **نجوين دو** (١٧٦٥–١٨٢٠) .

★ احياء الذكرى السنوية المئة لميلاد الموسيقار الفنلندي **جـــان جوليـــان كريستيان سيبليوس** (١٨٦٥–١٩٥٧) .

★ احياء الذكرى السنوية المئة لميلاد الشاعر الايرلندي **وليام بتلر بيتس** (١٨٦٥ – ١٩٣٩) .

نمو تاريخي في حركة التحرر القومي

انزلت الولايات المتحدة مشاة البحرية الصاعقة على ساحل فيتنام الجنوبية لتحمي طائراتها الغادرة ولتشدد تدخلها في ذلك القطر الذي يحارب شعبه من اجل حريته واستقلاله ..

وفي ظروف فيتنام الجنوبية لن نعجب ان يبقى العسكريون الامريكيون وحدهم في الميدان يحاربون الشعب الباسل بعد ان اقترب الدمى المحليون من نهايتهم ..

ولكن هذا كله لن يمنع هزيمة الاستعمار الامريكي في فيتنام الجنوبية .. فلا يمكن حصر حركة التحرر القومي او منع انتصارها النهائي .

ولا نريد ان نقلل من اهمية معركة التحرر في فيتنام الجنوبية .. فاصداؤها ستتجاوب في اسيا وفي غيرها .. الا ان الاهم من هذه المعركة البطولية هو ارتفاع حركة التحرر القومي الى مرحلة اعلى .

فهذه الحركة التي حققت انجازات على غاية ضخمة من الروعة .. وبعثت بموجتها العارمة ، عشرات الاقطار الاسيوية والافريقية من الطوق الاستعماري الى القطاع المتحرر ، اصبحت تتخطى اليوم اهدافها السياسية العامة في الاستقلال والسيادة الشكلية وتنمو الى حركة ديناميه هدفها احداث تحولات اجتماعية عميقة ..

وبالتحديد ان هذه الحركة القومية تنمو من مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية .. الى مرحلة الثورة الاجتماعية

وهذا يعود الى مجموعة عوامل وتيفه التفاعل المتبادل

ومن ابرز هذه العوامل اقتناع الاقطار الفتية بان طريق الراسمالية لا تودي الى تخليصها من تركة الاستعمار الذي خلفها ضعيفة التطور بابقاء زراعتها بدائية وحرمانها من التصنيع وافقار جماهيرها ماديا وروحيا ..

ويساعد في عملية الاقتناع هذه قيام المنظومة الاشتراكية ونجاحاتها الفريدة .. فهذه شحنت الاشتراكية بجاذبية

ومن الناحية الاخرى عملت ازمة الراسمالية وعجزها عن حل مشاكلها وتسوية الصراع الاجتماعي الحاد في اقطارها على تكريه الشعوب الناهضة بالراسمالية ..

ولا جدال في ان كره الاستعمار،اعلى مراحل الرأسمالية حمل بذور كره الراسمالية الذي يتسيع بين جماهير شعوب الاقطار المتحررة حديثا ..

وهنا يقوم التفاعل المتبادل بدوره الهام ..

فكما ان التضامن بين شعوب اسيا وافريقيا شدد المعركة المعادية للاستعمار وساعد على فوز عدد كبير من الاقطار المستعمرة سابقا ، وخاصة في افريقيا باستقلالها السياسي .. يساعد الان هذا التضامن النامي ، حيال العدو المشترك على نمو حركة التحرر القومي من ثورة وطنية دمقراطية تحررية .. الى ثورة اجتماعية عميقة ..

ولعل الكفاح من اجل الاستقلال الاقتصادي .. من اجل التطور الاقتصادي المستقل على اعتباره شرطا جوهريا يوطد الاستقلال السياسي ويمنحه محتواه الصحيح .. نقول لعل هذا الكفاح كان بداية هذا التطور في طريق التحولات الاجتماعية العميقة ..

وفي رأينا ان هذا النمو في حركة التحرر القومي الذي يجمع بين المحتوى السياسي والمحتوى الاجتماعي قد اتخذ تجسيدا من تجسيداته في دورة الدراسة الاقتصادية الاسيوية الافريقية التي جرت في الجزائر وانتهت في نهاية شباط ١٩٦٥ .

لقد اشترك في هذه الدورة ممثلو ٤٤ قطرا اسيويا وافريقيا اجمعوا ، على الرغم من التفاوت الاقتصادي والسياسي بينهم ، على تحقيق الاستقلال الاقتصادي من طريق مقاومة الكتل الاقتصادية الاستعمارية والتعاون بين دولهم الفتية والمنظومة الاشتراكية .

كذلك اجمعوا على اعتبار «المساعدات» الغربية وسيلة ابتزاز سياسي ودعوا الى مقاطعة الاقطار الاستعمارية واقطار التسرب الاستعماري .

وعند هذا الحد نحدد قرارات هذه الدورة التي توحي بنمو حركة التحرر القومي من حركة سياسية الى حركة تحرر اجتماعي ..

فهذه القرارات ربطت ارتباطا عضويا بين التحرر الاقتصادي والتحرر الاجتماعي ورسمت الطريق نحو تحقيق هذين الهدفين المتمازجين ..

جاء فيها : ومن اجل تحقيق هذين الهدفين المتمازجين على شعوبنا ان تعتمد على (١) التخطيط الاقتصادي و (٢) استغلال كافة الموارد و (٣) انشاء القطاع العام و (٤) تنفيذ الاصلاح الزراعي و (٥) تدريب الملاك القومي الفني والاداري والسياسي و (٦) اعادة النظر في الديون الاجنبية .

وجاء ايضا : ان من اهم واجبات تخطيط الاقتصاد القومي في الاقطار الاسيوية والافريقية تحقيق الموازنة الصحيحة بين تطور الزراعة والصناعة الحقيقية والصناعة الثقيلة ..

ولا يمكن اعتبار هذه القرارات مجرد اماني غيبية او اهداف بعيدة المدى .. فكثير من الاقطار الاسيوية والافريقية مثل الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ومالي وبورما وغيرها بدأت تسير على هذا الطريق .

والمهم في الامر ان هذا التطور يصل الى الصعيد الاسيوي الافريقي العام والدعوة الى انتهاج سبيلة تتحول الى قوة دافعة تماما كما اصبحت دعوة التحرر القومي السياسية قوة دافعة في اواخر سنوات الخمسين ..

وهذا التطور يحمل في طياته ضربات صاعقة تنزل بالامبريالية والاستعمار الجديد الذي جاء ليحل محلها في استعباد الشعوب .

جابر الكرملي

المعتقلون من ابنــاء الطـيرة يعلنون في الاجتماع الشعبي : دخولنــا السجن لن يفشل من عزمنا على مقــاومة الظلم

الطيرة افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي غازي شبيطة ، فاتى على ذكر سلسلة المؤامرات التي تعرضت لها القرية وحذر من الاحابيل التي تبيتها السلطات لمصادرة المنطقة الغربية ودعا الى وحدة نضال الجماهير ضد هذه المؤامرات .

وتحدث احد المعتقلين ،فتحي شبيطة ، فدعا شباب القرية الى تحدي الظلم والارهاب وقال : لا يمكن ان يشل عزمنا دخولنا السجن. فنحن الشيوعيين كنا وما زلنا نحارب هذه الاساليب ونمد ايدينا للعمل المشترك مع كافة القوى الوطنية في قريتنا .

واعقبه معتقل اخر - وصفي عكاس - الذي اعلن ان خروج المعتقلين بدون اسناد تهمة لهم هو دليل صارخ على تآمر السلطات على القرية . ودعا الى استمرار النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

ثم تكلم معتقل ثالث - محمد يوسف عراقي - ففضح وجه حملة الاعتقالات الاستفزازي واشار الى انها ليست الاولى من نوعها فقد سبقتها حادثة اطلاق النار المزعوم على الطائرة وقضية تمزيق الاعلام الملفقة . واكد ان الهدف هو عزل نضال الجماهير العربية عن اخوان لنا بين الشعب اليهودي . ودعا الى وحدة الصف ..

من كلمة توفيق طوبي

وقال النائب توفيق طوبي في كلمته ان هذه الاجراءات ما كانت قط لتكسر شوكة الجماهير العربية ولتحني هاماتهم ، واهالي الطيرة سيردون عليها بوحدة الصف الوطنية الدمقراطية المعهودة وبمتابعة النضال مع الحزب الشيوعي ضد الحكم العسكري وضد سياسة الاضطهاد القومي والحقوق القومية ومن اجل السلام والعيش الحر في وطن الاباء والاجداد .

وقال توفيق طوبي ان هذه الاجراءات التعسفية ضد الجماهير العربية في داخل البلاد وهذا التهديد والوعيد المتزايد باللجوء الى القوة والسلاح ضد البلاد العربية انما يظهر فقدان الاتزان وتوتر الاعصاب لدى الاوساط الحاكمة نتيجة افلاس سياستهم وانهيارها .

سبع عشرة سنة وحكام البلاد يمارسون سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ورفض الاعتراف بحق اللاجئين في العودة او التعويض ، ينهجون سياسة «خلق الحقائق» والاعمال الانفرادية ويرتكزون في كل ذلك على سياسة القوة ودعم الاستعمار وتأييده مقابل ما يقومون به من خدمات كبرى للمصالح الاستعمارية في هذه المنطقة .. واليوم تمر هذه السياسة بابشع ازماتها لان القاعدة التي تقف عليها ، قاعدة الدعم الاستعماري لها تنهار بانهيار مراكز الاستعمار ومواقعه .

ان البلدان العربية المتحررة وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة تضرب مراكز الاستعمار وتتحطم «فلسفة هالشتين» بان المستعمرين الالمان هم الممثلون الوحيدون للشعب الالماني ، ويزداد التعاون بعد زيارة اولبرخت للقاهرة مع الدول الاشتراكية ويقوي تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتدوس الشعوب العربية على اقدام بون فيصرخ حكام اسرائيل من الالم .

ان هاريمان يأتي «فازع ذارع» الى اسرائيل لينجد اشكول في محنته بعد انهيار سياسة الاعتماد على المانيا الغربية وليدعم من جديد سياسة حكام اسرائيل التقليدية ، سياسة الاعتماد على الاستعمار وخدمته . ان هاريمان جاء ليطمئن حكام اسرائيل بان مصادر الاسلحة مضمونة لاستمرار سياسة القوة وسياسة مقاومة حركات التحرر الوطني ولدمج اسرائيل بمشاريع الولايات المتحدة الاستراتيجية العالمية ولاخضاع نوايا حكام اسرائيل باستخدام القوة في نزاع المياه لحاجات امريكا ولمتطلبات سياستها في المنطقة .

وهاريمان اذ يطالب الاشكوليين والبرسيين والديانيين المتحمسين بشن الحرب على الدول العربية بالتشاور مع واشنطن واخذ رايها قبل القيام بعمليات عسكرية حول نزاع المياه لا يعارض في الحرب وانما يريد المتاجرة بالتهديد بالحرب وتقرير متى وكيف وضد من يجب شن الحرب ضد حركات التحرر الوطني والاجتماعي في البلدان العربية حسب متطلبات الاستراتيجية الامريكية .

ان الانباء تقول ان جولدة مئير ستطير في هذه الايام لواشنطن لاكمال المحادثات وانهاء «الاتفاق الشامل» ونحن نقول ان كل مؤامرة جديدة يحيكها الاستعمار واعوانه ضد حرية وحقوق شعوب المنطقة سيكون مصيرها الفشل .. قبل اربع سنوات عقد اديناور وبن غوريون اتفاقا دنسا في نيويورك واليوم يتحطم هذا الاتفاق الدنس وتنهار معه سياسة القوة وسياسة الاعتماد على الاستعمار وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ولن يكون مصير اي اتفاقات او مؤامرات جديدة احسن حالا ..

فمستقبل اسرائيل السلمي في الشرق الاوسط لن تضمنه اتفاقيات تعقد في واشنطن وبون او باريس ولندن وانما الاتفاق مع الشعوب العربية ذلك الاتفاق الذي يمكن ان يقوم بفصم علاقات اسرائيل بالاستعمار وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بحقه في تقرير مصيره وبحق لاجئيه في العودة .. وليس هناك طريق اخر . . وكلما بكر حكام هذه البلاد باتجاه طريق العقل والمنطق ، طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني كلما كان الامر افضل لمصلحة شعب اسرائيل لمصلحة السلام والتعاون واخوة الشعبين .

وقد قاطعت الجماهير المحتشدة في الاجتماع كلمات الخطباء بالتصفيق والهتاف .

وكان عريف الاجتماع الرفيق ابراهيم ابو خيط الذي حيا جماهير الطيرة الصامدة ودعاهم لوحدة الصف ولتقوية النضال الجماهيري من اجل حقوقهم .

فرع الحزب الشيوعي بالنــاصرة يرد على أكاذيب « المرصاد »

الناصرة - لمراسلنا - استلمت من فرع الحزب الشيوعي بالناصرة البيان التالي :

نشرت المرصاد في عددها يوم الجمعة الماضي ، تحت عنوان «حلف مبائي شيوعي في الناصرة» ان مندوب الحزب الشيوعي في الاجتماع النهائي للجنة انتخابات عمال البناء في الناصرة قد وافق مع مندوب مباي على توزيع المقاعد كما يلي : ٩ للمباي ، ٤ شيوعيين ، و ٤ مبام وحرمان احدوت هعبودا من مقعد واحد على الرغم من نيله ٥٠ صوتا دون الاخذ بعين الاعتبار ان صندوق عيلوط الذي الغي بسبب السرقة قد يؤثر في النتائج النهائية للانتخابات .

والمرصاد بنشرها هذا الخبر تضيف كذبة وضيعة جديدة الى رصيدها الضخم .

فما هي الحقائق ؟

اولا : ارادت المرصاد ان تظهر وكأن لجنة الانتخابات توزع المقاعد على هواها وليس على اساس الاصوات التي حصلت عليها كل قائمة . وهذا تضليل مقصود . ان حصول مباي على ٩ مقاعد والشيوعيين والمبام على ٤ لكل منهما كان على اساس كمية الاصوات ولا تستطيع لا لجنة الانتخابات ولا غيرها توزيع المقاعد بشكل اخر .

ثانيا : احدوت هعبودا لم يحصل ولا على مقعد واحد لانه حصل على ٥٠ صوتا . ولانه ارتبط على فائض الاصوات مع مباي ولان فائض مباي يبلغ ٦٦ صوتا .. لذلك ، حسب القوانين التي يعرفها حتى الاطفال ذهب ال ٥٠ صوتا الى مباي الذي حصل بها على المقعد التاسع .

ثالثا : صندوق عيلوط الذي تدعي المرصاد انه لو اخذ بعين الاعتبار لكان قد اثر في النتائج النهائية لصالح احدوت هعبودا هذا الصندوق الغي لان دعاة الاحدوت هعبودا سرقوا (كما تعترف المرصاد والاحدوت هعبودا) ٤ مغلفات واستعملوها لتزوير النتائج في الصندوق . لجنة الانتخابات في اجتماعها بعد فرز الاصوات مباشرة بحثت امر التزوير هذا وقررت باجماع الاصوات (ومن ضمنهم عبد العزيز وابراهيم ابو نوفل ممثلا مبام واحدوت هعبودا) في تحويل صندوق عيلوط للجنة الانتخابات المركزية للبت في مصيره . ولجنة الانتخابات المركزية اجتمعت وقررت المصادقة النهائية على نتائج الانتخابات قطريا وبالنسبة للناصرة بما في ذلك الغاء صندوق عيلوط بسبب التزوير الذي تم فيه . وفي لجنة الانتخابات المركزية يجلس ممثلون عن مبام واحدوت هعبودا الذين اشتركوا مع غيرهم في المصادقة على النتائج .. وبعد المصادقة لم يتقدم المبام مطالبا بعدم الغاء صندوق عيلوط . وهكذا ففي تل ابيب يوافقون ويصادقون على الغاء صندوق جرى فيه تزوير ثابت ومعترف به من قبل الذين ارتكبوه وفي الناصرة يرفعون عقيرتهم بثورية مصطنعة رخيصة للتضليل وذر الرماد في العيون .

هذا ما يتعلق بالحقائق .

واما ما يتعلق في من يقيم في الناصرة وغيرها حلفا مع المباي فلسنا بحاجة الى ذكاء خارق لمعرفته . ومن الامثلة الكثيرة يكفي ان نذكر ان عبد العزيز الزعبي (المبامي) هو نائب سيف الدين الزعبي (المبائي) في بلدية الناصرة منذ ست سنوات ، ليس بسبب القرابة العائلية بل بسبب القرابة السياسية بينهما . ان حقد المرصاد (والمبام بشكل عام) الاعمى على الشيوعيين والهجوم عليهم اعتباطا هو من اعراض هذا الحلف . وهو يضر بكفاح الجماهير العربية واليهودية ولا يستفيد منه غير اعداء الشعب انفسهم .

جماهير الناصرة ستعرف دائما كيف ترد هذه الاكاذيب الى نحور اصحابها .

زاوية الرياضة

الجولــة العشرون والنتــائج المفاجئـة شــباب النــاصرة يحرزون نجــاحا هامــا

الجولة العشرون من مباريات الدوري العام ، التي جرت في يوم السبت الماضي ، قد اجرت تغييرا جوهريا في طليعة الفرق القومية .

ففريق «هكوح» استطاع لاول مرة في تاريخه ، ان يراس لائحة ترتيب هذه الفرق . فقد احرز هذا الفريق اكبر نصر له اذ تغلب على بني يهودا بنتيجة - كانت اعلى نتيجة خلال هذه الجولة - هي ٥ : صفر . ومكنت هذه النتيجة فريق «هكوح» ان يرتفع رصيده ، من حيث عدد النقاط التي سجلها لنفسه هبوعيل بتح تكفا الذي كان يحتل ، حتى السبت الماضي ، المكانة الاولى في لائحة الترتيب، واصبح الان في المركز الثاني .

والذي ساعد «هكوح» على احتلال المرتبة الاولى هو ان الفريق القوي ، هبوعيل بتح تكفا عجز ، في القدس ،عن ان يتغلب على هبوعيل القدس وانهى المباراة معه بتعادل دون تسجيل اي اهداف .

والجدير بالملاحظة ، في هذه الجولة العشرين،ان الفرق التي تحتل المراكز الدنيا في لائحة ترتيب الفرق القومية قد انتصرت في يوم السبت الماضي . غير ان المفاجآت وقعت بين فرق المراكز الاولى. فمكابي حيفا تغلب في مدينته على احدى فرق الدرجة الاولى في اللائحة : مكابي شعرايم (١ : صفر) . وكان مكابي حيفا قد اعاد تنظيم لاعبيه وضم اليهم اربعة لاعبين «غير معروفين» تمكن احدهم من ان يكون صاحب هدف التفوق .

وعلى ملعب بلومفيلد (البصة بيافا) انتصر هبوعيل رمات غان (١ : صفر) على هبوعيل تل ابيب .

واخيرا استطاع بيطار تل ابيب ان يحرز انتصارا في هذا السبت على مكابي نتانيا (١ : صفر) واضاف هبوعيل حيفا بالتعادل دون اي اصابات .

وفي اعقاب نتائج الجولة اصبح ترتيب لائحة الفرق القومية بالشكل التالي :

«هكوح» (٢٥ نقطة) ، هبوعيل بتح تكفا (٢٥) ، مكابي شعرايم (٢٣) ، هبوعيل تل ابيب (٢٢)، مكابي بتح تكفا (٢٢) ، مكابي نتانيا (٢٢) ، مكابي تل ابيب (٢٠) هبوعيل رمات غان (٢٠) هبوعيل حيفا (٢٠) مكابي يافا (١٩) شمشون تل ابيب (١٩) مكابي حيفا (١٨) بني يهودا (١٨) هبوعيل القدس (١٨) هبوعيل طبريا (١٥) بيطار تل ابيب (١٤) .

فرق الدرجة الاولى

والمباريات التي جرت في يوم السبت الماضي في نطاق فرق الدرجة الاولى قد ادت الى ان يحتل هبوعيل كفار سابا (الشمال) وهبوعيل بئر السبع (الجنوب) المكانة الاولى في لائحة الترتيب ولكل منهما ٢٨ نقطة وقد اصبح ترتيب هذه اللائحة على الوجه الآتي :

كفار سابا (٢٨) ، محني يهودا (٢٧) ، بيطار نتانيا (٢٦) هبوعيل الخضيرة (٢٤) ، هبوعيل عكا (٢٣) ، كريات حاييم (٢١) مكابي الخضيرة (٢١) ، هبوعيل نتانيا (١٦) ، هبوعيل صفد (١٦) كفار بلوم (١٦) ، هبوعيل هرتسيليا (١٣) ، بيطار حيفا (١٣) زخرون يعقوب (١٣) ، هبوعيل رعنانا (١٢) ، شباب الناصرة (١١) ، هبوعيل نحليئيل (٨) .

وفي نطاق هذه المباريات تبارى شباب الناصرة في ملعب مدينتهم مع هبوعيل هرتسيليا .

والواقع ان هذه المباراة وما تمخضت عنه من نتيجة قد جددت الامل - الذي تضاءل في الاسبوعين الاخيرين - في ان يعود شباب الناصرة وفي ان يحرزوا مزيدا من النجاحات ودرجة اعلى من الدرجة التي يحتلونها اليوم .

وابرز ما تكشف عنه هذه المباراة هو التعاون الوثيق بين لاعبي شباب الناصرة وعلى وجه الخصوص بين بلال وفرهود وشاما. وهذا التعاون الوثيق مكن شباب الناصرة من ان يسجلوا لصالحهم في هذه المباراة اربعة اهداف مقابل هدف واحد سجله ضيوفهم .

ومن الممكن التأكيد ان مهندس هذا النصر - في اطار الجماعية والتعاون خلال المباراة - هو اللاعب فرهود . فقد سجل بنفسه هدفين (في الدقيقة ٤٧ و ٥٥) بينما سجل رياض وبلال الهدفين الاخرين.

ونحن اذ نقدر هذا التعاون والجماعية وكذلك النتيجة الطيبة ، فلا بد لنا ان نشير الى ان لاعبي الناصرة قد فوتوا فرصا عديدة لو استغلت بصورة حسنة دقيقة لاستطاعوا ان يرفعوا النتيجة الى ما هو احسن وافضل . ولكن .. الى المرات المقبلة ونحن في الانتظار .

من المباريات الاخرى

وقد جرت مباريات أخرى. الاخاء يافا - وبيطار يهودا (تعادل) اتحاد شباب يافا - الاخاء الرملة (٣ : صفر) هبوعيل الطيبة - هبوعيل بورنانا (تعادل ١ ١) هبوعيل كفرقاسم - وبيطار مجدئيل (٣: ٢) .

في الملاعب العالمية

فرقة كرة القدم اللندنية - تشلزي - اصبحت المرشح الجدي لاحتلال المرتبة الاولى من لائحة الاتحاد البريطاني فقد هزمت فرقة منافسة بثلاث اصابات في .. اربع دقائق على مرأى اكثر من ٦٠ الف متفرج .

وانهزمت فرقة «فاشاش» الهنغارية - التي تقوم بجولة في اقطار امريكا اللاتينية - في اورغواي بنتيجة ٤ : ١ والفريق الفائز هو بنارول .

وتبارى منتخب المغرب (مراكش) الناشيء مع «اويفشت» الهنغاري . وقد تغلب اويفشت على المنتخب ب ٤ : ١» .

واجرت فرقة «لبسكي» البلغارية مباراة لها مع احدى الفرق التركية وانتصرت عليها بنتيجة ٢ : ١ .

بركة وبئر مهجورة قلنسوة تطلب طمرهما

قلنسوة - لمراسلنا - بركة الماء التي تكونت في وسط القرية بسبب الشتاء قد اصبحت تكسوها مادة خضراء ويحوم فوقها الذباب والبعوض وتنتشر رائحتها الكريهة في اجواء القرية .

ويتذمر السكان من وجود هذه البركة ومن اهمال المجلس المحلي الذي لم يعمل شيئا لانقاذ السكان منها . وهم يطالبون المجلس المحلي ودائرة الصحة بالعمل على طمر هذه البركة خوفا من تسرب الامراض الى الاطفال والاهلين .

كذلك يطالب السكان باغلاق بئر مهجورة يبلغ عمقها حوالي ٢٠ مترا ويقع بجانب المدرسة خوفا من سقوط الاطفال فيه. وبالفعل سقط فيه الطفل سيف محمد تايه ولولا ان احد السكان اسرع لانقاذه لمات فيه .

طريق التطور غير الرأسمالي - بقيــة

- الاقتصادية التي هي من صلب الطريق غير الراسمالي . وهذا الامر يحدد اصالة اشكال انتقال اقطار مختلفة في اسيا وافريقيا الى هذا الطريق .

واحد الاشكال السياسية للانتقال الى طريق التطور غير الراسمالي يمكن ان يكون دولة دمقراطية قومية ،دولة تقوم كاداة لتحقيق برنامج التغييرات الدمقراطية العامة .

وعدد اقطار اسيا وافريقيا التي تسير في طريق التطور غير الراسمالي والتي اخذت بذلك تخطو خطواتها الاولى نحو الاشتراكية ليس كبيرا حتى الان . ولكن هذه الاقطار هي الطليعة التي ستسير في اعقابها اقطار اخرى . والتاريخ سيجرد المستعمرين الذين فقدوا مراكزهم من املهم الاخير. فليس مستقبل اسيا وافريقيا ان تكونا حصنا للراسمالية العالمية .

تهانينا

الى صديقنا رفيق كركبي وزوجته ، تهانينا بالمولودة ماهدة

خلية قيسارية - حيفا

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان وبئر الامير بالناصرة يهنئون الصديق

عدنان خليل شحادات

بمناسبة خطوبته

اجتماع ضخم يعقده المسلمون بيافا استنكاراً لبيع مقبرة طاسو

يافا – لمراسل الاتحاد – اسعد مكي – كانت الشرطة قد اعتقلت كلا من سعد وزينب (ابو عطا) وصالح عبد الرحمن، وعبد زعرب ، وخميس جربوع ومحمود صباغ ، وخميس ابو عقلين وخميس اليتيم بتهمة تهديد سعيد الهباب ، السكرتير المعين للجنة الاسلامية (الغير قائمة) في يافا وكان محامي المعتقلين ملاميد قد تدخل في الامر وعمل على اطلاق سراحهم بكفالات .

ولكن الراي العام هنا ، لم تنطل عليه هذه المؤامرة فقد اقتنع سكان يافا العرب بان الهدف كان افشال الاجتماع المخطط عقده في بيت اسماعيل ابو شحادة في يافا ، فما ازفت الساعة العاشرة من صبيحة السبت ٦٥/٣/٦ حتى احتشد المئات من ابناء الطائفة الاسلامية في اجتماع احتجاجي ضخم ضم العديد من النساء المسلمات المحجبات . وتراس الاجتماع مصطفى سيف وافتتحه بكلمة حيى فيها المحتشدين وبين ان الهدف انقاذ مقبرة طاسو من مخالب البيع ثم تحدث عن اهمية وحدة الصف لانقاذها . وتقدم من بعده مدحت الشمار الذي اكد للمجتمعين الخطر الذي يحدق بمقبرة طاسو بعد ان امتدت يد الاثم والعدوان على مقابر يازور والشيخ مراد وعبد النبي التي بني الفندق الضخم هلتون عليها وقال باننا ما جئنا لتحريض الجماهير هنا ضد شخص معين بل لنواصل كفاحنا من اجل مصلحة هامة سيما وان السلطات لم تقف عند حد في نهبها اراضي الفلاحين العرب .

هذا وقد دحض مدحت الشمار في كلمته المقال الهزيل الذي نشره الشيخ طاهر حماد ، قاضي يافا الشرعي والذي حاول فيه ان يفرق بين ابناء الطائفة الواحدة وقال : ان ابناء الطائفة موحدون في مطلبهم العادل .

ثم تلاه محمود حسن الصباغ ، وقال : ان مقبرة طاسو هي الوحيدة التي بقيت للمسلمين بعد ان امتلات مقبرة الجبالية وبعد ان انذر العديد من مقابرنا وبني هلتون على احداها . واعتقلتني الشرطة مع ستة من المسلمين بقصد ان يمنعوا قيام هذا الاجتماع . وها نحن قد خرجنا من السجن اقوى عزيمة وها هو اجتماعنا اليوم يشهد على عدالة قضيتنا وصدق مطلبنا ويطلب من رئيس الاجتماع وقف المحامي هرسبرج واطلع المحتشدين على الخطوات التي قام بها قاضي يافا ودوره في مساعدة سعيد الهباب ، السكرتير المعين للجنة الاسلامية (الغير قائمة) .

وقال لقد اصدر القاضي امرا بتولية الهباب على هذه المقبرة في ٧–٤–٥٧ وفي تاريخ ١١–٩–٦٢ اصدر قاضي يافا الشرعي اذنا شرعيا باسم سعيد الهباب ببيع اربعين دونما ونصف من مقبرة طاسو بمبلغ يزيد عن ٦٠٠,٠٠٠الف ليرا بسعر الدونم ١٥ الف ليرا بحجة ان المقبرة واسعة وان ثمن المقبرة سوف يصرف على المسلمين في يافا

وفي ختام الاجتماع انتخبت لجنة لانقاذ مقبرة طاسو مؤلفة من ٢٣عضوا وقد خولها المجتمعون بالسعي لانقاذ المقبرة المذكورة وبالطرق القضائية كما وارسل الاجتماع برقية احتجاج الى وزير الاديان للتدخل حالا لايقاف عملية البيع هذه .

وقد جمع المحتشدون ٢٢١ ليرا في ختام الاجتماع بجانب المبلغ الذي جمع قبل ايام وقدره ٥٧٠ ليرا لتصرف على متابعة المعركة القضائية وللنشاطات الاعلامية للراي العام الاسرائيلي ومن اجل عقد مؤتمر صحفي في الايام القريبة .

ومن المؤسف حقا ان تنشر جريدة (يديعوت احرنوت) ان لجنة شيوعية اقيمت في يافا وان الرفيق توفيق طوبي قد تكلم في هذا الاجتماع الامر الذي اثار استهتزاء الراي العام على يديعوت هذه لتزييفها الخبر

لتمنح السلطات رخص تاكسيات لكفر ياسيف

كفرياسيف – لمراسلنا – قام بعض وجوه القرية من كفرياسيف بمقابلة المسؤولين في مركز بوليس عكا يوم الخميس الماضي للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين من اصحاب السيارات الخصوصية الذين اعتقلوا يوم الاثنين الماضي لمطالبتهم باصدار رخص تاكسيات والعمل على حل مشكلتهم .

وقد توجهت نساء المعتقلين مع اطفالهم وامهاتهم الى المجلس المحلي مطالبين المجلس ورئيسه بالتدخل والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والعمل على حل مشكلتهم وتامين العمل الملائم لهم في شركة باصات ايجد . ورفضت النساء ترك المجلس حتى قابلهن رئيسه الذي كان في اذن مرضي وقام بمقابلة البوليس في عكا ووعدهن بالعمل مع السلطات على حل هذه المشكلة .

وقد قام بالدفاع عن المعتقلين المحاميان هاشم شحادة ومحمد الحاج اللذان تقدما بطلب الى المحكمة وضغطا على البوليس لاطلاق سراحهم . وقد اضطر البوليس الى اطلاق سراح المعتقلين قبل انتهاء مدة التوقيف بثلاثة ايام .

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفرياسيف منشورا ندد فيه باعتقال اصحاب السيارات الخصوصية وطالب الحكومة والبوليس بحل مشكلتهم الملحة باصدار رخص تاكسيات لهم وبتشغيلهم في شركة باصات ايجد . كما طالب الائتلاف المبائي المتدين في المجلس المحلي بتأمين رخص تاكسيات في كفرياسيف .

الشيوعيون أكبر قوة في كيرالا

تريفندروم – احرز الحزب الشيوعي في ولاية كيرالا نجاحا كبيرا في الانتخابات التي جرت مؤخرا في الولاية . فقد حصل على ٥٨ مقعدا من مجموع ١٣٣ مقعدا يتكون منها برلمان الولاية . وتجدر الاشارة الى ان ٢٨ من الشيوعيين المنتخبين يقبعون في السجن .

اما مؤتمر «حزب المؤتمر الهندي» فحصل على ٣٦ مقعدا . واحتلت «جماعة مؤتمر كيرالا» ، وهي الجماعة التي انشقت عن حزب المؤتمر الهندي – المكانة الثالثة . وتمكنت العصبة الاسلامية من احراز ٦ مقاعد فقط .

وذكرت الانباء ان الحكومة الهندية المركزية ستحاول بذل الجهود للحيلولة دون قيام ائتلاف بين الشيوعيين والقوى الاخرى . وقد اعلن قادة الحزب الشيوعي انهم سيجندون جماهير الشعب في مظاهرات ونشاطات واسعة لافشال مؤامرة الحكومة المركزية .

سكان الرامة يطالبون بتحسين اوضاع عيادة صندوق المرض في قريتهم

الرامة – لمراسلنا – عشرات من اعضاء الهستدروت في القرية وقعوا على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت وادارة صندوق المرض طالبوا فيها بتحسين المعالجة الطبية في قريتهم وذلك عن طريق تزويد عيادة القرية بجميع الادوية اللازمة وزيادة زيارات طبيبي النساء والاطفال الى ثلاث مرات في الاسبوع وتعيين طبيب جديد للامراض الجلدية .

والجدير بالذكر ان هذه هي العريضة الثانية التي يوجهها سكان القرية الى المسؤولين في الهستدروت .

وقد طلبت الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي ادراج هذه القضية على جدول ابحاث المجلس .

وقد علمت ان رئيس المجلس المحلي قد بعث الى ادارة كوبات حوليم برسالة مستعجلة ضمنها نفس المطالب الآنفة الذكر .

تأميم شركات النفط في سوريا

دمشق – اممت الحكومة السورية في ساعة متاخرة من مساء الخميس الماضي ٩ شركات نفط بينها الشركات الكبيرة الثلاث: شل ، وسوكوني فاكوم ، وايسو ستاندرد . واعلنت الحكومة في مرسوم التاميم ان هذه الشركات التسع قد اصبحت ملكا للدولة وان اصحابها الاصليين سيحصلون على تعويضات في صورة سندات دين بفائدة ٣ بالمئة .

وبالاضافة الى الشركات الاجنبية الكبيرة الثلاث هناك ست شركات نفط سورية قد

٢٠٠٠ من عمال الماس اضربوا و تظاهروا في نتانيا

نتانيا – لمراسلنا – تظاهر ٢٠٠٠ عامل من عمال صقل الالماس اول امس في شوارع المدينة هنا ، احتجاجا على الغبن في الاجور .

وكان هؤلاء العمال قد اوقفوا العمل في العاشرة قبل الظهر في جميع اماكن الصقل وذلك تلبية لدعوة من لجنة المبادرة التي تالفت قبل اسبوعين من ممثلي لجان العمل في المصانع المختلفة .

وتجمعوا في مركز صناعة الالماس ومن هناك ساروا في الشوارع الرئيسية في المدينة الى «بيت رمز» وهو بيت مجلس عمال نتانيا . وامام المجلس عقدوا اجتماعا تكلم فيه خمسة من اعضاء لجنة المبادرة مطالبين بدفع كل الاجور التي تشمل علاوة الغلاء منذ تشرين الاول الماضي وعلاوة العائلة وعلاوة مقدارها ٣ بالمئة من الاجر الاساسي منذ كانون الاول الماضي .

وعارض الخطباء بكل شدة في اي غبن في اجورهم كما تقترح وزارة التجارة والصناعة لمصلحة اصحاب العمل واعلنوا عن عدم استعدادهم للتنازل عن اي شيء من اجورهم التي يستحقونها .

وطالبوا بوقوف الهستدروت الى جانبهم ومساعدتهم في نضالهم العادل .

عملاء المباي العريقون – بقية

يستنكرون كل عمل يمس بامن الدولة» «الدعاية المضللة لا هدف لها سوى تعكير العلاقات الاخوية التي تسود بين المواطنين العرب واليهود» .

وبين هذه القرارات مديح للدمقراطية الاسرائيلية والدعوة الى حملة ايضاح وتنوير بين الامهات والاباء والشبيبة لتبيين الاخطار الناجمة عن الانجرار وراء تيار الدعاية المضللة .. توجيه الشبيبة توجيها سياسيا مبنيا على اساس المواطنة الصالحة ... وتشكيل لجنة من الياس مطر ، سهيل شكري ، حادي جابر ، باسم مزاوي فواز السعد ، توفيق شولي وسليم جبران للاتصال مع الصحافة والسلطات الاسرائيلية للتخفيف من وقع مثل هذا الحادث على الراي العام اليهودي !!

ومرة اخرى اتخذ بضغط بعض الموجودين قرار باصدار بيان يستنكر تهويل الصحف العبرية اخبار المواطنين العرب ..

هذا وقد اصدر «ممثلو سكان حيفا العرب» !! بيانا بروح مزاعم العميل العريق سليم جبران كان ابرز ما فيه: «اننا نعيش في ظل حكم دمقراطي فتح امامنا مجال التطور !! في مختلف ميادين الحياة ولا يمكن لانسان نزيه او عاقل ان ينكر ذلك» ..

ويعقب مكاتب الاتحاد على هذا الاجتماع :

لقد كان عقد هذا الاجتماع على هذا الوجه الاستفزازي اخطر من حملة الصحف العبرية العنصرية التي هولت نبا اعتقال الشباب الخمسة وضخمته، فهدفه تحميل الشعب العربي مسؤولية اعمال نفر طائش صبياني يعاقبهم القانون اذا ثبتت اداناتهم ..

ثم ان عقد الاجتماع بمجرد نشر انباء الاعتقال ، قبل الادانة القضائية يشكل خرقا لا مثيل له لسير القضاء ويعتبر ادانة مسبقة لا يقرها القانون ولا تنسجم مع النهج الاخلاقي في الحياة العامة .

صحيح ان بعض الذين اشتركوا في الاجتماع استنكروا تحميل الجماهير العربية مسؤولية مخالفات امنية اقترفها نفر قليل ودعوا الى شجب تحريض الصحف العنصرية الا انه من المؤسف حقا ان عددا من المواطنين العرب الذين يحملون صفة تمثيلية قد اشتركوا في مثل هذا الاجتماع الاستفزازي .. خصوصا وان صحيفة «اليوم» قد ابرزت اشتراكهم واوحت بتضامنهم مع هذه القرارات الخطيرة المعادية للشعب العربي باسره في هذه البلاد ..

ويحق عقب احد المراقبين على هذا الاجتماع : لقد اصبح التجسس المتبادل من ملامح الحياة .. وفي هذه البلاد ادانت المحاكم المتهمين بهذه المخالفات الامنية حسب القانون .. وهذا لا غبار عليه .. ولكننا لم نسمع مثلا ان مدينة او حيا يهوديا اجتمع ليندد بالمتهمين بالتجسس من ابنائه ..

واضاف : ولو دققنا بالاحصاءات لوجدنا ان عدد المتهمين اليهود بالتجسس يفوق عدد المتهمين العرب بالتجسس .. وان اتهامات الفريق الاول كانت اخطر كثيرا من اتهامات الفريق الثاني ...

ولهذا فالضجة حول هؤلاء الفتيان الطائشين تهدف الى مواصلة التحريض العنصري ..

(اقرا افتتاحية الاتحاد)

بورقيبة – بقية

يجب ان يقوم قادة ذوو مؤهلات مناسبة يستطيعون القيام بعمل بعد دراسة دقيقة للوضع وبحث دقيق في كل الظروف ، ومن المحظور عليهم ان يعملوا بصورة انفرادية . وعليهم ان ينتبهوا لكل ما يجري حولهم .

واضاف بورقيبة : وهذه هي ارائي التي ليس من الضروري اتهامي بسببها ، بالخيانة وتعريضي الى القتل . اننا لم نضطهد اليهود وما زلنا نستطيع التعاون معهم على اساس الاحترام المتبادل .

وقال لو ان العرب قبلوا بالحلول السابقة وواصلوا المطالبة بتنفيذها لما وقعت المأساة الفلسطينية .

وقال ايضا : ولقد رايت مسيحيين – رهبانا وعلمانيين – يعيشون في سلام واخوة مع المسلمين في الاردن . وهذه في الحقيقة تثبت انه حينما تزول مركبات النقص وشهوة السيطرة فسيتوفر مكان كاف لكل الفئات للعيش سوية . والتعاون والتفاهم من شانهما ان يكونا اساسا متينا لسلام حقيقي .

واضاف بورقيبة : ومسؤولية وضع برنامج لحل قضية فلسطين هي في يد الشعب الفلسطيني والمسؤولين في المنطقة . ومهمة تونس والدول العربية الاخرى هي بعرض تاييدها فقط .

واعلن بورقيبة ان مؤتمري الاقطاب العرب قد وحدا العرب ونسفا الاوهام بامكانية فرض الوحدة بالقوة والارهاب .

واكد بورقيبة : ان العرب قد عاشوا بسلام مع اليهود طوال مئات السنين وكثيرة هي الروابط التي تربط بينهم منذ الاباء ابراهيم ويعقوب ويوسف . واعلن عن سروره من ان الجامعة العربية لم تهتم بقضية تونس كما اهتمت بقضية فلسطين . هذا واثارت تصريحات بورقيبة هذه اهتماما كبيرا في اسرائيل فعالجتها الصحف وعلم ان الحكومة ستبحثها حينما تصل اليها صيغة هذه التصريحات الكاملة .

مقتل طفل في الحليصة – بقية

الانساني لهم .

فالسكان العرب في الحليصة العليا يزيد عددهم على الف نسمة (حوالي ٢٠٠ عائلة) ، ويعيشون في بيوت قديمة تابعة لشركة عميدار معظمها لا يصلح للسكن . فسقوفها تتساقط منها القصارة وتكشف عن حديدها البالي ومجاري مياهها مكشوفة في الداخل ويتدفق منها الماء القذر الى الشارع الضيق الطويل الخطر ! والزبالة تتكدس الى جانب البيوت وعلى سفح الجبل لان البلدية لا تعتبر هذه المنطقة تابعة لها الا حين تجمع الضريبة البلدية من السكان . ومداخل البيوت سلالم طويلة من الحجارة لا ادري كيف يستطيع الصعود عليها العجزة وكبار السن من السكان . والافاعي والجرذان تزحف وتقفز بين الدور . ولا كهرباء تضيء الطريق الضيق الطويل او البيوت ، وتضطر ربة البيت الى قطع هذه الطريق عدة مرات في اليوم لشراء حاجاتها من الدكان .

ويضطر الاولاد والاطفال الصغار الى قطع الطريق الضيق الطويل كل يوم وركوب الباصات للوصول الى مدرسة الاخوة الواقعة في وادي النسناس بحيفا . وكثيرا ما يتعرضون للخطر وخاصة ايام الشتاء ، مما يضطر اباءهم الى التوقف عن ارسالهم الى المدرسة في ايام الشتاء القاسية خوفا على حياتهم .

ولا يوجد ملعب للاطفال ، ويضطر الاطفال الى اللعب في سفح الجبل مما يؤدي الى حوادث واصابات كثيرة بينهم .

اما بالنسبة للمعالجة الطبية فحالة القرى العربية احسن كثيرا من اوضاع هذا الحي ، فمن من سكان الحي يجرا في الليل الدامس ، وخاصة ايام الشتاء ، على قطع الشارع الضيق الطويل لدعوة الطبيب في حالة وقوع مرض مفاجيء او حادث ولادة ؟! واين هو الطبيب الذي يقبل الحضور في الليل الى هذا الحي الذي يكمن الموت في كل زاوية من زواياه ؟!

لذلك فلا عجب ان يضطر كثير من نساء الحي الى الولادة في البيت .

والانكى من ذلك كله ان هذا الطريق الضيق الطويل اصبح متنصفه في المدة الاخيرة ، على شكل جسر يخشى سقوطه في كل لحظة . فالسلطات الحكومية قامت في المدة الاخيرة ببناء بعض الابنية في اسفل الوادي ، وحفرت مغارة تحت منتصف الطريق الى مسافة ١٥ مترا داخل الجبل مما سيؤدي الى سقوط الطريق لا محالة في يوم من الايام . وعند ذلك سيتساقط عدد من البيوت وتحدث كوارث وستعزل بيوت الحليصة تماما عن الطريق العام اذا لم تتدارك السلطات الامر قبل فوات الاوان .

ان سكان الحليصة لم يسكتوا ابدا على هذا الوضع الخطير ، فقد قدموا عدة شكاوى الى رئيس البلدية ووزارة الصحة ووزير الاسكان مطالبين بحل مشكلتهم وتامين السكن الانساني لهم .

ولكن ، بينما قامت السلطات المسؤولة بتامين السكن في الشيكونات وغيرها للعائلات اليهودية التي كانت تسكن في هذا الحي ، وقامت ببناء سور على طرف الوادي على طول الطريق المؤدية الى حي الخنساء الذي تسكنه بعض العائلات اليهودية ويقع قريبا من اسفل الوادي وذلك على اثر حادث لاحد الاطفال من سكان هذا الحي ، فان هذه السلطات نفسها لم تبد اي اهتمام بسكان الحليصة العرب ولم تقم باي اصلاح يذكر . وقبل الانتخابات الاخيرة قام العميل المبائي توفيق الشولي بجمع عشر ليرات من كل صاحب بيت من اجل بناء سور مثل سور شارع الخنساء ، ولكن ما ان انتهت الانتخابات حتى انتهى مجرد تفكير عميل المباي المذكور في بناء مثل هذا السور .

ومرة الف السكان وفدا لمقابلة العميدار والتفاوض معها على اخلاء دورهم التي يسكنونها مقابل تعويض معقول تدفعه لهم الشركة . ولكن التعويض «المعقول» الذي عرضته هذه الشركة كان ٥٠٠ ليرة لكل صاحب دار!!

ان حادث القتل المؤلم الذي ذهب ضحيته الطفل البريء حسن خطيب قد اثار اشد الاستنكار بين السكان ونبههم الى خطورة المأساة التي تنتظرهم اذا هم لم يوحدوا صفوفهم ويرفعوا صوتهم مدويا مطالبين بتامين السكن الانساني لهم .

اننا في الوقت الذي نقدم فيه تعازينا القلبية الحارة الى عائلة الفقيد نعلن عن تاييدنا التام لمطالب السكان العرب في الحليصة العليا ووقوفنا الى جانبهم

مواعيد هامة في المعركة الانتخابية

مكتب الاتحاد – انتهى يوم الاحد الماضي ، السابع من اذار الحالي ، موعد تقديم الاعتراضات على جدول الناخبين الى وزير الداخلية . وعلى الوزير ان يقرر بشان هذه الاعتراضات وان يبلغ اصحابها بقراره حتى ٣٠ اذار الحالي . ويلزم القانون الوزير بان يصدر لوائح ناخبين اضافية (تتضمن اسماء من اقرت اعتراضاتهم) حتى ٤–٤–٦٥ .

ومنذ هذا التاريخ (ابتداء من ٤–٤–٦٥) يستطيع اولئك الذين رفض الوزير اعتراضاتهم ولم تتضمن اللوائح الاضافية اسماءهم ان يستانفوا القرار الى المحكمة . والموعد الاخير للاستئنافات هو يوم الجمعة ٩–٤–١٩٦٥ .

وحتى يوم الاحد ٢٥–٤–٦٥ ستصدر المحكمة قرارها بشان الاستئنافات ، وفي يوم الجمعة ٢–٥–٦٥ يصبح جدول الناخبين كاملا ونهائيا ويبدا مفعول جدول الناخبين الجديد هذا منذ يوم الاثنين ١٠–٥–٦٥ . وفي يوم ١٦–٥–٦٥ تسلم الى اعضاء لجنة جدول الانتخابات لوائح التغييرات . ويلزم القانون وزير الداخلية بابلاغ من اقرت المحكمة استئنافاتهم بان اسماءهم مدرجة في الجدول وذلك خلال المدة حتى ٣٠–٥–٦٥ .

وجدير بالذكر انه لا يمكن الاعتراض (الاستئناف) الى المحكمة الا اذا كان المعترض قد اعترض اولا الى وزير الداخلية وازاء هذا يتوجب على المواطنين مراعاة هذه التواريخ لكي يضمنوا حقهم في الانتخابات المقبلة .

كلمة الاتحاد – بقية

اصالة» ؟

لقد نسف اوصياء الاجتماع والمبادرون اليه زعمهم في قرارهم الاول بشيوع «الروح الدمقراطية والتقدم السائدين في الدولة» ... فروح الدمقراطية والتقدم لا تقبل عقلية الرهائن القاتلة التي يريد الاخذ بها اسياد عملاء المباي .

وهل يمكن التجاوز على صفاقة اولئك المبادرين الذين الفوا «الجنة من الاعيان» !!! لتتصل بالصحافة والسلطات الاسرائيلية للتخفيف من وقع هذا الحادث على الراي العام اليهودي ! لو كان لهؤلاء ذرة من كرامة قومية .. واستقامة انسانية لوجب عليهم ان يعملوا على وقف الصحافة العبرية العنصرية عند حدها .. والتخفيف من وقع تحريضها على الجماهير العربية وازالة الشكوك والريب لتقارب الشعبين على اعتبار ان محرك التحريض هو حافر خنادق التفرقة بين الشعبين ..

وكما ان القانون والعرف الاخلاقي لا يستنفر المواطنين اليهود للتنديد بمخالفي انظمة الامن .. كذلك ليس من حق احد ان يستنفر المواطنين العرب للتنديد بامثالهم العرب ... فالقانون يعاقب اولئك وهؤلاء ... والمجتمع يرى فيهم مجرمين عليهم ان يدفعوا ثمن خروجهم على القانون وطيشهم المغامر .. وهذا ينطبق على شباب حيفا الخمسة اذا ثبتت اداناتهم واظهرت الحقائق انهم اختاروا طريق المخالفة والطيش المغامر .

وفي هذا الصدد نستنكر اشد الاستنكار زعم عميل المباي سليم جبران انحلال الشباب العرب الخلقي .. فالشباب العرب جميعا ، باستثناء قلة صبيانية طائشة ، قد اختاروا طريق الكفاح والعمل المسؤول من اجل حقوق شعبهم وهم يقفون في طليعة المكافحين لالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي وهدم البيوت .. وان كان بعضهم قد وصل الى المحاكم فقد وصل متهما بمظاهرة احتجاجا على هدم بيوت عربية او تاييدا لحق الفلاحين في اراضيهم . .

اننا ندعو الشعب العربي حيال هذا التحريض المبائي الى رفض وضع الرهائن وتشديد المعركة لالغاء الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة .. فهذه طريق الاخوة الحقيقية بين الشعبين لا طريق زلم المباي الاذلاء الذين اجتمعوا في حيفا ليصبوا الزيت على نار تحريض الصحف العنصرية المسعورة .

بون تعلن – بقية

يجري مباحثات شبه رسمية مع المسؤولين فيها .

ورفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تعقب على قرار بون في هذه المرحلة . وقال متحدث رسمي انه اذا كان ثمة اقتراح من هذا القبيل فان الحكومة ستبحثه .

وفي برلين استعرض رئيس المانيا الدمقراطية ، ولتر اولبرخت ، زيارته للعربية المتحدة في خطاب تلفزيوني له . وقد هاجم في هذا الخطاب اسرائيل بوصفها «دولة استعمارية» وقال : اننا لم نخلط بين قضية دولة اسرائيل وبين قضية الندم التي اصابت المواطنين اليهود والتعويض على الظلم والالام في المانيا ودول اوروبية اخرى على ايدي نظام هتلر الاجرامي .

راسك : امن اسرائيل من مصلحتنا الحيوية

واشنطن – في مقابلة تلفزيونية صرح وزير خارجية امريكا دين راسك ان للولايات المتحدة مصلحة حيوية في امن اسرائيل .

ولم يتعرض الوزير الى بعثة هاريمان في اسرائيل او الى قرار المانيا الغربية وقف اتفاقية تزويد اسرائيل بالسلاح .

الف انسان – بقية

هس ، ولكن هذه السلطات استغلت الحادث ابشع استغلال للتحريض على اهل الطيرة وعلى الجماهير العربية ولاعتقال الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين والدمقراطيين لتبرير استمرار سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

(اقرا نبأ مفصلا عن الاجتماع في الصفحة الثالثة من هذا العدد)

نعي

آل غنطوس واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الالم المرحوم المأسوف عليه

سامي غنطوس

الذي توفي في لبنان عن عمر يناهز ٥٨ سنة ويتقبلون التعازي في بيت عميدهم في حيفا السيد عازر غنطوس شارع اللنبي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧